أخبار الخليج
العدد (17543) - السنة الحادية والخمسون - السبت 16 شوال 1447هـ - 4 أبريل 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

ترامب يسخر من ستارمر ويستهزئ بحاملات الطائرات البريطانية «المتهالكة»

سخر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر لقوله إنه يتعين عليه سؤال فريقه بشأن إرسال حاملتي طائرات «قديمتين ومتهالكتين» إلى إيران. وفي مقطع فيديو ظهر ترامب وهو يقلد ستارمر مستخدما صوتا يبدو مثيرا للشفقة وسط ضحكات مكتومة من الحضور في غداء عيد الفصح الخاص، بحسب وكالة بي إيه ميديا البريطانية. وقال ترامب إن بريطانيا «يجب أن تكون أفضل» حليف لنا لكنها لم تكن كذلك. ويعتبر هذا هو أحدث هجوم يشنه ترامب ضد ستارمر بسبب رفضه السماح بجر بريطانيا إلى الصراع مع إيران. وكان ترامب قد انتقد سابقا حاملات الطائرات البريطانية التي وصفها بأنها «ألعاب» و«ليست الأفضل».

لغز حير العلماء 130 عاما.. لماذا تسقط القطط دائما على أقدامها؟

يُعدّ سقوط القطط -دائما- على أقدامها أحد أكثر الألغاز التي حيّرت العلماء أكثر من 130 عاما، فقد لاحظ الفيزيولوجي الفرنسي إتيان جول ماري في عام 1894 من خلال مقاطع فيديو بدائية أن القطط تتمكن من تعديل وضعها أثناء السقوط. واليوم، حاول فريق من العلماء بقيادة ياسو هيغوراشي، اختصاصي في جامعة ياماغوتشي اليابانية، الاقتراب من حل هذا اللغز عبر دراسة نشرت في مجلة The Anatomical Record. وشرح هيغوراشي أن إحدى الصعوبات في تفسير هذه الظاهرة يعود إلى أن تشريح القطط لم يُدرس بشكل مفصل. ولتجاوز هذه الثغرة فحص الفريق أجزاء مختلفة من عمود القطط الفقري باستخدام جثث متبرع بها، كما أجروا تجربة مع قطتين حيتين تم إسقاطهما من ارتفاع متر واحد مع وضع وسادة سميكة وطرية لتجنب أي إصابة. وأظهرت النتائج أن الفقرات الصدرية العليا في عمود القطط الفقري تتميز بمرونة فائقة، إلى درجة أن هيغوراشي يقول: «عمود القط الصدري يمكنه الدوران كما تفعل رقبتنا». هذه المرونة تسمح للقطط بتوجيه الجزء العلوي من جسمها بسرعة نحو الأرض، ما يمكّنها من ضبط بقية جسدها وتعديل وضعها أثناء السقوط. ووفقًا للخبراء، رغم أن الدراسة لا تقدم إجابة نهائية حول سر سقوط القطط على أقدامها، فإنها تسلّط الضوء على أهمية مرونة العمود الفقري العلوي في هذه الظاهرة، وتفتح آفاقًا لفهم أفضل للحركات المعقدة لهذه الحيوانات الرشيقة.

بريطانيا: لص ينام داخل منزل الضحية.. والشرطة تضبطه متلبسا في «واقعة طريفة»

انتهت محاولة سطو على منزل في بلدة نيوارك البريطانية بشكل غير متوقع، بعدما ألقت شرطة نوتينغهامشاير القبض على لص غلبه النعاس داخل المنزل الذي اقتحمه، وفق ما أوردته صحيفة «ديلي ميل».

وبحسب التفاصيل، توجهت الشرطة إلى الموقع قرابة الثالثة فجراً عقب بلاغ عن عملية اقتحام، لتكتشف نافذة محطمة، ما دفعها إلى الدخول فوراً خشية تعرض السكان للخطر.

لكن المفاجأة كانت العثور على المنزل خالياً من أصحابه، باستثناء شاب يبلغ 24 عاماً، كان نائماً بعمق على الأرض قرب مهد طفل، في مشهد بدا للوهلة الأولى وكأنه مزحة مرتبطة بيوم «كذبة أبريل».

وأظهرت تسجيلات كاميرات الشرطة لحظة إيقافه، حيث استيقظ في حالة ذهول تام قبل أن يتم تقييده واقتياده، من دون مقاومة تُذكر.

وأكدت الشرطة أن سرعة الاستجابة والتعامل الحازم مع البلاغ أسهما في السيطرة على الموقف، مشددة على أنها تتعامل بجدية مع جميع حوادث السطو، مهما بدت ملابساتها غير مألوفة.

بنصف مليون دولار.. حقيبة من جلد الديناصورات

كشف علماء ومصممون عن حقيبة يد فريدة من نوعها مصنوعة من كولاجين مستخرج من حفريات ديناصورات، في تجربة غير مسبوقة تهدف إلى إعادة تعريف مفهوم الجلد المنتج في المختبرات، بحسب رويترز. الحقيبة، التي تحمل لوناً أخضر مائلاً إلى الزرقة، استُلهمت من ديناصور «تيرانوصور ريكس»، أحد أشهر الكائنات التي عاشت قبل ملايين السنين. وسيتم عرضها داخل قفص خاص فوق صخرة، أسفل مجسم ضخم للديناصور، في متحف «آرت زو» بمدينة أمستردام حتى منتصف مايو، قبل طرحها في مزاد علني بسعر يبدأ من أكثر من نصف مليون دولار. ويؤكد القائمون على المشروع أن المادة المستخدمة في تصنيع الحقيبة تم تطويرها عبر استخلاص جزيئات بروتينية من بقايا الديناصورات، ثم دمجها داخل خلايا حيوانية لإنتاج الكولاجين، الذي جرى تحويله لاحقاً إلى جلد بطرق حيوية متقدمة. وأشار توماس ميتشل، الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات المشاركة، إلى أن المشروع واجه تحديات تقنية كبيرة، لكنه يمثل قفزة نوعية في عالم المواد الحيوية. فيما اعتبر تشي كونون، من شركة متخصصة في الجلد المصنع مخبرياً، أن استخدام «تي ريكس» أضفى على الحقيبة جاذبية خاصة تتجاوز مجرد كونها بديلاً صديقاً للبيئة. ورغم الحماس الذي أحاط بالابتكار لم يخلُ المشروع من التشكيك العلمي؛ فقد رأى بعض الخبراء أن الكولاجين لا يمكن أن يبقى في حفريات الديناصورات إلا بكميات ضئيلة وغير كافية لإعادة إنتاج جلد حقيقي، مؤكدين أن أي مادة مستخلصة تفتقر إلى البنية الكاملة التي تميز الجلد الطبيعي. لكن فريق العمل ردّ على هذه الانتقادات بتأكيد أن كل ابتكار جديد يواجه الشكوك في بداياته، مشددين على أن ما توصلوا إليه يمثل أقرب محاولة علمية حتى الآن لإحياء مادة يمكن نسبتها إلى هذا الكائن المنقرض. وبين الإبداع العلمي والجدل الأكاديمي تبقى هذه الحقيبة واحدة من أغرب وأجرأ الابتكارات التي تمزج الماضي السحيق بعالم الموضة الحديثة.

معرض لمنحوتات شوكولاتة الفصح في بلجيكا

في أجواء احتفالية بطابع فني لافت تحتفي بلجيكا بعيد الفصح هذا العام بطريقة غير تقليدية، بحيث تتحول الشوكولاتة إلى أعمال فنية ضخمة صالحة للأكل، ضمن معرض «Bel'Oeuf» الذي يحتضنه فندق «أميغو» في العاصمة بروكسل. ويشارك في الحدث نحو 40 من أمهر صانعي الشوكولاتة من مختلف أنحاء البلاد، مقدمين تصاميم مبتكرة مستوحاة من شعار نسخة 2026 «المتعة في الحركة». وتتنوع الأعمال بين قطارات وصواريخ ودراجات وعربات وحتى مناطيد، جميعها مصنوعة من الشوكولاتة الداكنة والحليبية والبيضاء، في مشهد يجمع بين الحِرفية العالية والخيال الإبداعي. المعرض، الذي أسسه صانع الشوكولاتة مارك دوكوبو قبل أربع سنوات، يهدف إلى جمع الحرفيين البلجيكيين في مساحة واحدة لتحدي مهاراتهم الفنية والتقنية. وبعض هذه المنحوتات قد يصل وزنها إلى 18 كيلوجرامًا من الشوكولاتة، وتستغرق صناعتها أكثر من 25 ساعة، ومع ذلك تبقى كل تفاصيلها قابلة للأكل. ولا يقتصر الحدث على الإبهار البصري فحسب، بل يحمل أيضاً بُعداً إنسانياً، إذ تُعرض القطع للبيع بأسعار تبدأ من 900 يورو، فيما تُخصص عائداتها لدعم أبحاث السرطان عبر مبادرة «Televie». ويأتي هذا المعرض ليؤكد مكانة بلجيكا كواحدة من أبرز الدول عالمياً في صناعة الشوكولاتة، كما يبعث رسالة إيجابية للسوق بعد التحديات التي شهدها قطاع الكاكاو في السنوات الأخيرة بسبب اضطرابات سلاسل التوريد وأمراض المحاصيل.

«خميس النبات والنيسنة».. طقوس سورية تراثية لاستقبال فصل الربيع

أعاد قدوم فصل الربيع لهذا العام الحياة لطقوس تراثية في سوريا، غابت سنوات طويلة في البلاد التي مرت بظروف صعبة، لتستعيد مجددًا موروثات شعبية ذات جذور تاريخية رونقها وحيويتها في البلاد التي يحرص أبناؤها على حفظ تراثهم وصونه. ومن أبرز الطقوس التي تم إحياؤها مع بداية فصل الربيع الذي جاء بعد شتاء ممطر وبارد «خميس النبات» و«النيسنة» وهي تقاليد مرتبطة بمناطق محددة في البلاد وتؤكد الحياة والتجدد مع فصل الربيع. ويُعد «خميس النبات» واحدًا من أبرز الموروثات الشعبية القديمة التي تتميز بها محافظة حمص، فقد أعاد كثيرون إحياء هذا الطقس المرتبط منذ القدم بفصل الربيع، بعد غياب طويل استمر عشرات السنين. وشهدت المحافظة فعاليات تجسدت بمسيرات شارك فيها المئات برعاية جهات رسمية وثقافية وفرق تطوعية، ومرّ المشاركون بأحياء حمص القديمة قبل أن يتجهوا إلى قلعة حمص، المعلم البارز في المحافظة، التي تُعد الوجهة الرئيسة للمحتفلين بهذا التقليد. وحرص المحتفلون بهذا الموروث الشعبي اللافت على استحضار مختلف تفاصيل هذا الطقس، من حمل نباتات خضراء وورد وشتلات لزرعها في محيط القلعة وتوزيع الوجبات التقليدية والحلويات، في تأكيد للتمسك بالتراث والتقاليد. وتتضمن أعياد الربيع في حمص وفق ما هو متعارف عليه ومتداول من قبل المؤرخين سبع أخمسة، منها «خميس التايه، الشعنونة، الحلاوة، المشايخ»، وتمتد أعياد الربيع نحو خمسين يومًا. و«خميس النبات»، هو خامس الأخمسة، فقد كان أبناء المدينة يخرجون قديمًا في نزهة جماعية من أبواب المدينة القديمة إلى القلعة، وتُنصب الخيام ويُقدَّم الطعام الشعبي، مثل البيض المسلوق الملوّن والرشاد الطبيعي واللبن المصفّى والحلوى. ومن الطقوس التي كانت الشابات يحرصن عليها قبل خميس النبات بيوم هو نقع الورد بالماء ثم الاغتسال بها صباحًا كرمز للتجديد والحياة والانتعاش بفصل الربيع. وبالإضافة إلى هذا الطقس الربيعي اللافت، يحيي أهالي مدينة «بانياس» على الساحل السوري سنويًا طقسًا مشابهًا إلى حد ما يسمونه «النيسنة»، وهو احتفال بفصل الربيع في مطلع شهر أبريل. ويخرج أهالي هذه المدينة إلى المعالم الأثرية والمروج الخضراء في نزهات عائلية للاستمتاع بأجواء فصل الربيع ومناظره الخضراء الخلابة التي تغطي مساحات شاسعة في المدينة. ويتوزع الأهالي والأصدقاء الذين يحرصون على إحياء هذا التقليد في المساحات الخضراء والمزارع والجبال، ويقضون ساعات طويلة في كنف الطبيعة، ويُقيمون الموائد اللذيذة ويجلبون الوجبات التي يفضلونها لتناولها خلال ساعات إحيائهم لهذا الطقس. وتحتفل كثير من الشعوب بأعياد مختلفة في فصل الربيع، الذي يرمز إلى الخصوبة والبدايات الجديدة في كثير من الثقافات، ويتميز باعتدال طقسه وتفتح الأزهار واخضرار الأرض، ويمثل الربيع مرحلة انتقالية وتجديدًا للطبيعة، ويُنظر إليه كفصل للجمال والنشاط السياحي.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠